





Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--

Janbiri

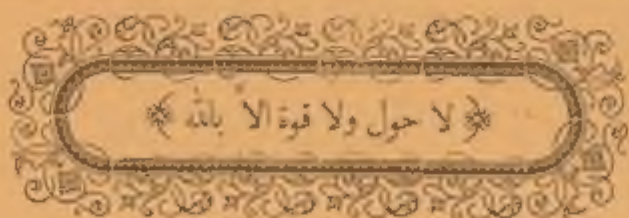
كتاب

حافطة الاداب وموقظة الالاب
الشمول بعناية احاطة الاسعاف المحمول
في بحار الاقدار على سفينة الاطلاق الراجي عفو
ارحم الراجين الجنيعي المسكين
محمد

في كلامي اجل اسم الهي
موجد الكل ان يكون البدايه
وله الحمد مستقداً ولاء
من مبادي الحياة حتى النهايه

حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه

طبع المطبعة الادبية بسوق الخضار القديم بمصر



حيرتني مظاهر الكون حتى قارب العقل ان يفرائدهاشاً
 فأشارت لي الحقائق مهلاً كل ما كان يس الا كماشا
 الخوف يكاد ان يذهب مني حركة الحس وقواه . وهما قلبي
 ثقل به يد الاضطراب حياة من الله . لاني كلما قلبت نظري
 في تقلبات الحوادث الكونية . وسرحت جائل فكري في دوار
 عوالم هذه المملكة الالهية . وتصفحت بأناهل الأمل طبقات
 الوجود وما فيها من البدائع والحكم . ورأيت بعيني البصر
 والبصيرة ما أصكرم به آدم وبنوه من مكانة المكّي وثبات
 القدم . عرفت ان هذا النوع الشريف خلاصة هذا الابداع .
 ومخط النظر الالهي من هذا الوجود وهاتيك الانواع . غير انه
 تنزل بعد سمو الكرامة الى حضيض الهوان . وتعرض عوارض
 الانتقام مع دوام التسليم هو اطل الامتنان . ففعلت ان ما وراء
 هذا الحلم الواسع الا شدة الغضب . وان ثرة الانحراف الى مصارع

الاسراف ما هي الا سرعة الوقوع في العطب . لذلك دهشت
 وتشتت الفكر وحرار . وظننت ان عقلي على جناح التعجب ثقلت
 مني وطار . وقد خالط الاندهاش ذهول غبت به عن ظواهر
 هذه المظاهر . ورأيتني في ارض الخيال التي لا أول لها ولا
 آخر . وما كانت تلك الرويا ايها التميز منامي . لكنها لمحة
 نظرية في سرحة فكرية . فتخلت آدم عليه السلام يشير لي
 بإشارة تلقى في وعاء التصور مفهوم العبارة . وكأنه يث لي في
 طيبها من اسرار الأبوة ورابطة السوة اماره * يقول اما ترى ما فيه
 اخوانك في الجنس والوطنية من أحوال الخبال . لما تعودوه من
 تعلق الأمال بما هو في الزوال اسرع من طيف الخبال . فدونك
 يا بني فارفع اصوات الحكمة لتناديهم . حتى اذا جاؤوك فانشد
 ما قهرته عني بناديهم . ومحمداً صلى الله عليه وسلم يخاطبني بلسان
 هديه ان اسمع كلام ابيك . وهذه مني وايات الكتاب تساعدك
 وتقويك . فتلفت فاذا انا بالقوم الذين انزوت عنهم الانسانية
 في زوايا الانحراف . وما توطنوا بين الكمال والنقص الأبادية
 اهل الاعراف . فتأديت من بينهم شياً انهمك في تحصيل
 شهواته . واستغرق غالب اوقاته في تناول ما دعت اليه نفسه من

مأربه ولذاته - وجلست معه حيث يتصافا السمرا والندمان -
حتى كأنني كنت قبيل 'عنده في أمكن مكانا تقارب مكان - وانشدته
أراك كثيرا تدعى الفضل يا فتى

وأنت انك الصنع الجميل قليل

لماذا لداعي الشر تعلي دماكم

واخلاقكم للغير ليس تميل

يا هذا لقد كشفت لك الحكمة في ضياء الشريعة الغراء
قناعها - وأطالت الرحمة فضحك بما نشرته من المعارف الالهية
باعها - وحاول صعبتك بتهاديه عليك في صفحات الاوراق
الادب - وأهدتك الحوادث من مزايا الاعتبار وهدايا الاستبصار
بما فوق الطلب - فالك كلما انكشفت لك بواقع الانسانية عن
محاسنها تفاخيت - وكلما توددت اليك مكارم الاخلاق في حلل
التهديب تباعدت وتجايفت -

كأنك طفل لا يرى غير عابث وقد فقد التمييز فالنقط الجرا

يا هذا اما وجدت لنفسك التي اعجبك زهوها خيرا - في
صحبة الآداب - ام العجب غلق بينك وبين مسالك العقلاء -
الابواب - ما بالك تسارع الى اللهو والعبث مسارعة القرس الجموح

وبالوفاحة لريك تعدوا وبالمعاص تروح
 كشارب خمر كلما دب سكره ترامي على الخشا وخامره الطيش
 وما كان يدري انه فاقد الحجا وان الحيا ما صفت يكدر العيش
 يا هذا ان كان الامين الذي برهن على صحة اخبار القيامة
 بالبراهين القاطعة لا يصدق . وكل حال يكون بعد الموت يا فاقد
 التمييز ليس عندك بتحقيق . اما خبال في العقل وضعف في الايمان .
 اولائك ما تدبنت كالعقلاء بدین من الاديان . فلم لم تسقبل
 بوجه الفكر وعين البصيرة ما يحمي في مستقبل الانسان وما يذم . ان
 لم يوفقك على حقيقة الامر الاعتيار بسابقة انجادك من العدم . آه ثم آه
 جرت عادة المرور عند احتياجه

يكون الى مولاه اسرع هارب

ويطفي ان استغنى ويعرض ثائبا

ومن دون دق الراس ليس باب

يا هذا هل كل علماء الشرايع السابقة كانوا لا تميز لهم . ام الافاضل
 الاتقياء المتقدمون احبط الله اعمالهم . ام الكل كانوا مصابين
 بعوارض الجنون . وانت وحدك الذي بلغت درجة الكمال والمعرفة
 يا ايها المفتون . قوم اتهموا نفوسهم بالتقصير في معاملة الرب مع

التشهير عن سواعد الجِد والاجتهاد . وياعوا ارواحهم فارواحهم
واخضع لهم بالمحبة جميع العباد . قل لي من الذي جاراهم في طيب الذكر
والثناء . ومن سواهم بلغ من الزاثرين لقبره درجة هذا الاعتناء .
تالله ما سمعنا بدماء نقي بار على كثرة اعماله . ولا بانحطاط قدره
ولا بخيبة آماله . اما القاجر فقد هدمت بيتان بمجده صواعق
زجر الوعيد . وليست كآبة الندم وحسرة الحسرة من الظالمين
يبعد . يحسب الانسان ان يترك سدا . تالله لقد اوقعت نفسك
ايها المغرور في مهواة الهوان والردى . وليست تنبهم على المتبصرين
حقيقة الرشد والصواب . لكنهم تاهوا في ادوية الملاهي وظلمات
الالاعاب . وعادة الانسان لغفاسمة واستعمال الجدل . والتشوف لشرف
العلم مع التفاضي عن كسب العمل . وكما يرق له بارق في ظلمات
الجهل توهم انه عرف . وان اصابه ظل من ما يدرك من طريق
التجارب والعادة ظن انه من وابل العرفان اغتفر . فلا يجدد
من المناقشة والاعتراض . ولا يستسلم عقله الا لما يكون منه
على وفق الاعتراض . لهذا ما تراك تذكر من ما ورد عليك من
الاخبار الا ما جاء عن رب العالمين . ولا تكذب ناقلا او
قائلا الا اكابر الانبياء وافاضل المرسلين . ولربما يحدث ما يشهده

غيرك من الحصال الحيدة في اهل الكمال . وكبرت نفسك
لديك فتستصغر في جانب عظمتك افاضل الرجال . وما ذلك
الا لرآسة نفسك الامارة على عقلك . واستقلالك براك لزيادة
حماقتك وجهلك . مهلاً مهلاً

فا هي الا نقطة العين تبجلي

وتبصر احوالاً يشيب لها الطفل

ويا في عزيز القوم اصغر صاغر

ويعلم كل العلم من عاقه الجهل

فدع عنك اوهام العرور فانها

عشاوة زيع ليس يكشفها العقل

وليس لها الا طيب مهذب

خبير وبه غيب القلوب له دخل

وابداع هذا الصنع ليس لغاية

سوى حكمة التكليف من خلفها العدل

فدونك فافعل ما تشاء فما تريه

سواء اذا اشتاقت لرأيتك النزل

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون . فالاولى لك يا هذا ان

تترك اراجيف اهل الزرع والضلال . وان تسلك مسالك
العقلا كأفاضل النساء وأكابر الرجال . يا هذا ان تلفون الغيب
لمربط بالقلوب . وليس له مالك الا علام الغيوب . لكن لا يشعر
بنقته الا القلوب ذوات الاذان . ومن ليس له قلب منها لا
يقال له انسان . ولا تظن انه كما قلنا تلفون او تلجرف . لكنها
قيومية تسوقك قهرا الى ما منه تخاف . وما عبرنا لك بهذين
الاسمين الا لتعلم ان كنت من من يعي ان الشهادة عنوان الغيب .
وان ما ظهر من المظاهر مثال للباطن بلا شك ولا ريب . ولا
قدرة للقلوب على مخالفة ذلك التلفون . لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يأمرون . والي المراد منك يا ايها المغرور قهر اناسق
. ولذلك يستلذ المسخرون لطلب الدنيا باليم المشاق . لكن لمالك
ومحبته لما سخرت له لا يقال انك مجبور . ولتلك المبل اختلفت
منازل اهل الظل واهل الحرور . فاحضر بقلبك تلك المشاهد مع
الذين حضروا . وما عليك بعد اذا لم تقم البقر . واعلم ان مملكة عظمى
كما ترها بغير رب استكمل اوصاف الالهية لا تكون . ولين
توهمت ذلك كنت اشنع معنوه وابشع مجنون . ثم ان الاله الذي
تعالى في سمو مجده وعظمة كبريائه . وتقدس في جليل صفاته

وحيث ان لا ينسب اليه من معاشه لغت سم وقد
 سئل عمن له من ثمن من حيث وحيث و معرو
 دي حكيم له صعد و قد رقي في بيته و مرور و عسه
 لا ينه بانه و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 الاحي ولا ينه من سيرة صيا و قد لا حرمه
 ولا تنق معرف و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 موي من حكمة و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 يهد الا كمل عوي و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 من هو حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 و حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 و حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 في موضع حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 بعض و قد لا حرمه و قد لا حرمه و قد لا حرمه
 لا يكون مكنته و قد لا حرمه و قد لا حرمه

عوی و بخت ت نر معن عدب فی لایق هون من
 لآحق و نر ساس و عدب ت نر عدب
 و نر کت عفا حرا لایق حرا عدب و نر کت و لا
 و نر حرا و نر حرا لایق حرا و نر حرا و نر حرا
 عوی لایق حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا
 عی و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا
 و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا
 و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا و نر حرا

ور مدخل التیران الا مسلسل

در کتب معر . سبب معصه

مهر - و مهر - و مهر - و مهر

لبائیک بالاخار عن ما یسه

من حیث و یست . کت . فلا

و من من حدس . کت . عاصم

نقد و رب . سبب . مسلسل

عنه . فی . سبب . لا ص . هو قرب . ان . سبب

مسک . سبب . کت . سبب . و ی . سبب . جوهر . فی . سبب

د . لا ص . سبب . و ی . سبب . و ی . سبب . سبب . فی . لا ص

عنه . کت . کت . کت . کت . کت . کت . کت . کت

حاصل . سبب . و ی . سبب . کت

و ی . سبب . فی . سبب . من . لا ص

و ی . سبب . و ی . سبب . کت . کت

کت . کت . کت . کت . کت . کت . کت . کت

سبب . سبب . سبب . سبب . سبب . سبب . سبب . سبب

روان . لا ص . سبب . سبب . سبب . سبب . سبب . سبب . سبب

ولا افروب - ولا اولى لك - تراث من سيرك له ومالك لك
 و لا تسلك الصريق اني فيها محوون بقية صاع مده وسعد من
 قللك سكت يا هدا م - تقدي في مسيرك قصص بي تحه حلك
 ما كابر اسلافك واضاعرين من كابر متشوه حد م - وث
 قلتم - بمحسث لتقدي به من هن كبر حد د - م مقود
 التبير لا يصلح احلك لا احس من مسد به هدا لا را في
 كل احوالك لا متعرج وم - لا من تدن ادي دفع
 اعلام سلافك صيق صدر محسث قبل وحدت - وسم
 اسطري هدا اللين اعوجاج - تحب لك غيره شرعة
 ومهاج - ام كت من من لا دين م - من بعينه ولا
 مرشد عند لا اعوجاج قوى حجة يقومه

كوحس اديبي - كل اعص بعينه

ويجمع معتلا متى وحسد عرص

ويس له عن صوة النعي رادع

سوى صيد فناصر حرجه الفصص

ام ت انقذ لكل طارق وو ملوت بك ندر مكثر م

دھمك من همدوده - مع - عاب في عاده - م - م

يتحقق حلاق على رجل حتى وإن كان من متوحش السوء
وسد ثوبه لكنت تربي وأهوي لا ينكح مسكك وشيد
وكيف تحقق موهبة أرواحه حلاق مفضي أعباء وروعة
سريع ذهب بصف لاسنة وأصيف يحمل نقشه روعة
حيدي فقد شهمه حرية "ومن مضايقتي عروني د
بأن روحه شمه وكان فقير وشترط عليه في الصداق فرساً
فقد به سكة كانت رجل لا يحب نعم من قوة قوية
أمره بدمه من وما قصد ذلك لا تغير ذلك الحاص
لك لاسيلاً شمة على قدمه عدد من لا حصار على الأتار
بهمه عرس فقير يري شجدة وزهد في ذلك الحي واحد
بصرف بيوت شعراً لا حتى عثر بأبي بي بي فيه انهرس
ثم زال بدور حوته حتى شمه ظلام واستعت مساحة البيت
بصلاح لشفه بزوج قد حل محتجباً وحشي حاف شياء من
مذاع ذلك الحب حتى حرجل وقدمت له امرأة بعبه في
مكان قريب من ذلك تخني وكان حائفاً ثم يده مع الأيدي
فكان قد قص لرجل مده بمسك يد المرأة ود أمسكت المرأة
بده نفس على يد لرجل وهي تصحكان ضامهم هم القصاص

على يدي بعضه ورفع عنه وسعير رحل في وده و . عصاب
 رماه رمي خارج بيت فقامت المرأة دلت وهي وكانت
 قد وضع مقاس فبدت تفس تحت . ما فنتم حبل . حصة
 واحد لمده وفتح قلبه . وركب نرس و . حصة
 لدية رمي حصة خوف . سعيه . رحل . حصة
 هادت في مقصعه . وتوالت صهرت . حبل . حصة
 واحدت عنت في البيت ثم صحت وقدم . حبل . حصة
 ونه رحل حي وركب . حبل . حصة
 سلاتم تحت رحل و . لا قريب حتى سترت . حصة
 الفرس وتجمع الأخرى هذه قدرتها على . حصة
 من ادركت فرسه قل . حصة
 انفس فقط حتى صف لك ما عونه . لا تكل لا توي
 ولا شرب لا اكل لا ي قل له و لا صدوت كيف حدث
 انفس وقص عليه الفصص قل . حصة
 اعد وطلقت المرأة واحدت عرس

يا هذا تدري ما هي الحرة ولا ساسة لي . حصة
 هو لذي وتدي فرد محبوه لا تدي . حصة

ما شئت من غيري ولا معي مع تحفة لادب وراحة قلوب .
 ودين مكارم للاحق اني وحب علي لاسر تحقير علام
 عيوب وتدنس لادب ولا تدين وهد وصف علي كمال
 مدوق ودقة لاحد من لا يعرف ان فيه تدبير مدبر لاجل
 فريده ولا يحضر لاحد من كبر ومعرفة احواله وعنده
 ومعنى هذه الاية لانه لا يحد من ركب مديني خربة
 حتى شي من له في خلافه لاسيما وفي رتوي فيه القريحة
 من مديني لاسيما . وسير في مديني صحيفة لاسيما من
 يد مديني كمال ما شئت من ثوب لاسيما مديني في صرق
 مديني لا يشعر به لادب من رتوي وهد في شدة
 حتى عرف من مديني لاسيما دسه فترقب من روي
 رتوي وقت السعد من رتوي به مديني شتي فوق مديني
 يا بعد مديني تحسن من صحت لاسيما جميع محسن للاحق
 حتى يقرب من مراقبي كمال وعقب دمة محب ومستاق بل
 خلق من حوله لادب تحدد بتروح عند اعرج من معات
 سمعه يربح في مديني الحرق قلبه من عند عرشه وكثرة
 علمه حب لادب محسن مديني حش المديني ولا يشعل فيه

لا تلحق مشككته دون معصاة و...
 وصف حالت من بعد...
 هوصل حارتي على...
 نوح...
 من بعد...
 وعلا...
 وحد...
 واب...
 كارت...
 باس...
 و...
 و...
 و...

كرسوة كل رقة غوره

...
 ...

ور وصفوه...
 ...

و...
 ...

و...
 ...

...
 ...

انت حسان برحمة من مراكمة قسلا قد حتى عد
مع عدم سعة سعة حنة لا يجد منة ولا مقبلا واداة
حسنة من حن مسدد عدم رست حنة من صوب
الملل والسامة ما ارعده وأبعده.

كفالك الذي من اخلاصك من ورأسه من كيف يصع
وكم كبير حن رست في وكم من من يوم مبع
هدا قد نبي حست حصة ب. نسخة وباد وتمص
يا حتى تحق لا حوة وحسوة عطية تحدد كلام ودية
لا تفر الارز ومساك وكا حصة ب. ماله ومهالك
حست ب. حست ب. حست ب. حست ب. حست ب. حست ب.
نحوه و. حست ب. حست ب. حست ب. حست ب. حست ب.
عيا شها وفرح ح. حست مع حست ح. حست ح. حست ح.
او ح. حست ح. لا حست ح. حست ح. حست ح. حست ح.
الحسق لا ح. حست ح. حست ح. حست ح. حست ح.
حبر قد. ولا حست ح. حست ح. حست ح. حست ح.
من حمة الحروق و. حست ح.

و حست ح. لا حست ح. حست ح.

فكروني كالحل مكدلا

وكروني حديق ولا فكل تمر

وتخرج بها عدول من مدينتي عفتا ان رمت

حدا وحدا عشت في راسع روحك ملائمة وكما

عبد لا ترمي في محبة لانيك ولا تفي سوت كما

تتواتر حلاله عشت

ولدي كنه يا رب

وهو عدول شكك كنه عشت

كسبت يا رب رمت يا رب

وسيت في مدينتي عشت

ولدي عشت يا رب

عشت يا رب عشت

يدق كما دق الجهول وانها

عشت يا رب عشت يا رب

لدا ولعت بالعشق كل ملية

عشت يا رب عشت يا رب

عشت يا رب عشت يا رب عشت يا رب عشت يا رب

وكثر حوارب مع جيس بهجته صلايه و حدوده . فف حتى
اشخص لك اهد قل وصف اهد . و قني حديد عييت
برفات الاسف قد كوي . لان دانت سعادين حتي و بين
شعور تميزه و حساسه . و بدهش به في ميره يكون فيه . موده
خيراً من حبه و هوراً لا يمشح صاحبه الا من يجمع اعراف
ليسه كما وقع قوم . صر في في . و فعه . فده من ترمكه
وقد اصرحت اعنه و تده حقه و سه . حتى صارت حات
كحالة الاثني المسترجلة .

و دانت الاكبح اوجه حق

جمع بيت حن و عس و سعة

اياب سوق عسق فحسم بها

فارج لأسعة الأسب و سعة

و عي قريب تشرن بك اسعد ذلك سوق . و لا تح

من يسومك من شحر و عدر عسوق . و قد قرب دأيت ان

يشمل الاكله اتي تهرش لأدر . و لا يقره . الا مكره موت

وسكي المقار قرار . ايها علاء . و كان لك نصيب من شهمة

النصيان لاجرار . لما سب عك عسوق لشحر . و و كان

سداً من قية ونعور ما وقعت في هذه مهلكة شيبان عرو
من كان نقيت حيا من نقيت عمن و رقت اعاجر
مدر حوا حيا ظهر من سب . . . يق سدد عده واقسم
لايس كانه . . . من صدق لاصدة . . . ولا حده وهذا
هو سم تحت من سوس . . . من سوزة كل شي معوس معوس
لان عدوة في توقع في هذا حبر من لعه التي تجيب
شرو خري و . . . ككت من عورة من بين لال نديك
ريب مع سب سبه ونس هد عود . . . من سبل
حيا من سب به رجب له منك اعروق اي ككت نحر
لا من سب هرة من عتيف و ختم فيه الفرصة ذلك
سب خريف و ما كان دك الا نكترة لعل و نرح مع
لا طمن و مرفقة هل اعسق و محور من ارجح و
حيا من سب لا من سب في اخري حولك وحو
امك من سب على كل م حصر من سب وحيب ككت لاني
درجة التميز و طلت من عند أمك و بيت محبوب و عزيز
و هو ينصرون من سب . . . و علاج . . . و ملاك من في اخر
عمره نصح و احصا لاج و ما كان هره في تربيت بية الحسرة .

تارة اتريه - وومن لأنت في كات كذا ثم تات عليك
 تارة - واول كل ويل لك من هده - الذي لم تنع
 كانه - ولا ست تات في - سنة حربه وحسنة ولا
 عدس صاحبه في - لا وهو مسوح - اقرمة لانه رضى
 نفسه هو - سنة وحري بعد المعرفة ولكرامة
 على كل حال - ست فيسا معص
 وسب بقول الذي كل عاقل
 ويكتب دلالة - وحث في تری
 واستك في استفسار - مقل
 واث معون - اسما وانسب
 واث فوق الارض انقل منقل
 واث احمرت المعيب صليها
 وعك طلام العدر يس محل
 واث فصيح جميع طلق في - حيوات - وتأمل
 في حصص جميع المؤه والخشرت - فان وجدت لك في هده
 لعمل شيئا تدر - والا تحصوت الحري وحمرت الطرد
 جملك - فلا تصعب شرف السيفك راقح شهوة - ولا تخط

شبهة و حومة حانة سودة . في حقب د علام لان سكو .
ومن حكمت عيه سته لا يحج ولا يحج او سته انما
بهذا لعلام الذي ستن فرحة مرج صيب دحش
اسم لم حطات الطقة صاهرة بقرة رلك لعاط . حتى
استوحش ساري م في اقامة م الاط و يومئذ تكاف
بصل ملك لصقة م فطرة بمك ونظهم من علي باصيت
الى مقعر قدمك . وشك د راث بين اهل الموقف على وحيث
الى البار وما وراثت الام كست تلب مقفه من هؤلاء
اصغر لاث وصفت اني في غير موضعه . وعرفت عرت
ادبي متلك في غير مطعه وسعه . والحجة وت صغر من
حطاب او تعاد . ومصنوع اقعد لا يلاعب والمخدوم
لا يصاحب .

فوحك مصغر وريعت من

ود كراش بين سس ياغر تان

اصغر عيت للعن واس عبة

ود قصر وامك الحياة لاحسنوا

او ت سارة غصور . والمحجة سهر محبها دور

قال "سبح ان اصغر رماه في مربع سرح" . وخرس اد
 لم يلجم تشرد ان امالة وجمع . وان بعس عيك فلا تعد سست
 مع الرخس . ودسها بتصرف كتحث وكث وسرب في ايت
 كافي الاطلس . وصر نظرك عن كرامته ولا سته ان
 فعلت جميع ما تشبهه . فاسرح مني قرب . ان امار نقد
 والكافور ان بحس مع الهوائي اخو صعد . وارحل اد حصم
 امرأة تعلوه . ومن فقد الشهامة تحت سيرة ونسوه

اد اصبح النسيم المعصية حصاً . روحه كاحصل يتصع لاه
 فلا بد يومئذ ان توايه وقه . ويسمع منها في انشراح باهمي
 وتطرحة الام تحت لها . وبعده في رقة انفس والاثم
 مهلاً مهلاً حتى سطر هذا النقص نحو رهوه وشعب .
 واي على يقين من من فقه العناء و . اصحاب لا يم
 في الخيال طواويس هذا الرمن . وعيب سمحت شرهم زادمت
 المحس "وعبيكم السلام ورحمة الله وبركاته" اي لاسناد بمحصل .
 الذي هو بما يطلب منه في الحال من الاقامة وحسن الادب
 مما طل .

قد هاجرت من لادنك الى مظلة لا يصح الا مع

هموس ولا روح ولا يدرك ما دامت ناس ملاذها الاشباح
 وثمرته حاصل سكية زوق . وحاشا يوم قيامة تحري من
 حنن لا هار . وه يسر وسفع . ويرد ويقع . يصر من
 اصاعده في غير ما هو مصوب . وسع من نزل به في رصون
 الحبيب المحبوب . ورج من عمل به على قدر اسفه ولا استطاعة
 وبصير به كاشجرة التمره يسطل بطها اعمد من حبه وحنه
 ويقع من استعمله في حصنة وحدل الخج . ويقفه من
 نقوب كما نقف يوم لاموج . الا والله نور لا يستيرنه الا
 سراج اقب . اليم . الذي هو في خنة الأرب على استاب
 رب مقيم . وس هو الخرفة اتي . فث . يا غنا غوايب
 لسياسة واعمد . و المدرس الذين هم من كل فن قصوا
 و هو لا طارف يطرق قلب ايسكن . وه . فبرشه الى
 حقيقة . يعيه على خير . بقويه . ومنى حصل ذلك لور لا
 يكون نصلا في ثقب محل . ولرب نعته لاسرار السكونية وحلت
 معه كيما حل . اذ ربه لا يميل الا الى سبيل الرشاد . وسما
 اصيرته مزنة بخود التوفيق وشبه السداد . وبذلك يهندي
 الى صراط الذين اعدت لهم . والصدق والاشهاد .

وهذه يا ايها الاستاد سلامة اعمى الاتقياء اسعد . اما اعمى
 بعير عمل مع صاحبه كاشوب احلق المرق . وشقاء طائسه مع
 فساد مظالمه امر معلوم ومحقق . وان اعمى في ضلالا حكمت على قسم
 حمة . ولذلك كثر انفسد واحترق في عمه هذه لأمة اما
 اعمى الدبر ذكروا في محكم القرآن . في عم لا احباب الرحمن
 وخيار الاخيار من نوع الاسد . قوم حي عن الحق مرهم .
 وطهر في الوجود سرهم وورهم . والأحروا احتسوا في اشارب
 لاختلاف المقاصد والمآرب . فكان لهم ليس اقرب حيل
 والرم صاحب . واضلك يا ايها الاستاد لا تحتج اى
 بيان هاتيك الأقسام . فنتلك قد بكى في شدة اى حق
 قليل الكلام . واني لأود يا ايها الفصل ب اعرف حقيقة ما
 انت عليه . لأجل ان قف على حدود مقدار ما وصلت من
 الفضل نالعلم اليه . فاسر والله تعالى مجدكم . ودمد بتولي صولع
 كواكب حركم . اذ اتم مصابيح كل زمان . وأئمة الدين
 وشعوس دولة الايمان قنلي ايها الاستاد المدا لم تعف كما امر لي
 صلى الله عليه وسلم من الخلق لحبك الطاهرة . التي لا راها
 يوما ما على وجهك الحسن كحل لرحا طاهرة . بل صدمتها

باحدر مصدمة الاطلال . وكلما نوضت حارج الخرج سريعا نزال .
 اقتحب ان تكون كاهنة بعير شعري العارضت تعشق . او
 اجرد كل من ركب في ماكورة يومه فلان يرزق ان هذا يا
 ايها الاستاد لعلامة خيلا ولا عجب . والتربس لمقابلة العاهرات
 امحرات قحب . . ايها لطيف الحليل . . لذي اظنه لعير
 مسجع احق لا يميل لا تواحدني في اساءة لأدب معك فاني
 ريد ان احذر كبحدث ومصرعك . ك قلا نطفا بكم يا اهل
 اعلم عيب الفتن . ومسير مصفا دنكم وموعظكم من شواغل
 الصفيار امتن . . ولان لقد نخرج عن دفع ما فوقتموه لنا من
 سهم اشروور . وقد صارت لكم اليد البصا في استبدال اللايا
 واستعمال القدر المقدور . فليست تأمن عوايل با طيلكم
 اهل اغرى والامصار . ومتى ذكر اسمك قالو اشتر الاشرار
 واجر النجار .

كانك مارست الصور لغاية

هي الخي واطعيان وامسق والادى

وان قيل يا هذا انق لله وارجر

نقول وحوه احل عدي كدا كدا

كأنك يا مفتون جئت مشرعاً
وجئت لما قد شرع الله نابدأ
لدا كنت في صر اشرعة نحة

وفي رفع اعلام لأصيل جهدا
أه طاب المطالب طاب . نغيب ويطل به هو
الذي لغيره عاب . كما في قل هذ يزمن رى اساء العواهر
بعض صفة العلم الأعلام . والآب يمين ابيكم كما يحسن الخديم
الى تناول الطعام . كذلت اتم لا يطعم احدكم في الطرق الا
الى العجزة امشية . كانكم ما سمعتم قول الله تدرث وتعل هل
أقال حديث اعاشية . وانا لعدو العدي في محكم . ولا وحة
الذين ملا ما في ملائمتكم وحدثكم . لاكم اجمل اسس قيانا
وعالاً . وتقمه في ممارسة اساء محالة واحتيالاً . وسمعل
اكنستم في كل الشؤون مصاعرة ودوق . ونمصعة الاشعار
امتلات مكم اقلوب محبة لاساء والعمى وشوق . ومكم فيكم
فشت القليل . وقد فقدت قلوبكم فسية المواعظ والصريح
والكبير ادا قيل له الق . انه احسنه امره بالاثم . وانعمير
للدين كالد . مدي ينخلل الحسم . فوه كمت وها . حيث

بالدراسة يدفع عنه هاش شرور ملام لا والله . ن خوف
 ما يحاط عيت يوم القيمة بهجة اللاس وسعب خفة تقدم
 عيت القبول اني استهضائع ودرس . اي الاستدس مدعو الان
 يا حبر البصرة لدين . ومن ذا الذي يجيب ار قد حي . فضلا
 المسلمين . اندعو التاجر الذي اشعر نخس مكسب تجرته .
 او الامير الذي تفرغ ساعة من يوم من ما يحفظ عنه مصاهر
 امرته . ام لا اعدني متفرح لدي لا يراه لآ في قهوة حاس
 ام صاحب الضعة الكاسه اديب مني لشدة فاقته وفساد
 عقيدته . هو لا . فوه حبيب له واركانه ويومه معرفته
 وقد هدمته دعائه وقسم به . حقوقه الاعيب فبرامته على
 اعنهم . وما كذا لبي من محاسنه فصرته من راس صحتهم
 وما رادته . صحتكم لا حبالا على حبلهم . حيث وفقتهم
 فيما تعودوه من اقوالهم وفهمه ما شتمت ن اعد الذي يحاس
 اهل الدنا غير وعظي لا ركة فيه ومتى نخب نفسه لا يطر
 اليه ربه ولا بركيه . وما سار في اسجد كما تعالي
 الطرق اصليون وثمرد في حركات وسكنات كائنات يا حبر
 شيطان . امثلك تعب في معيده القصرى واسهود . ام انت

وحداء في سون همد ومن يا بها مرور فثقت ، مسم
 في سبت اس من يدك وبسبب وون رعت لاس وفهرك
 تخدرا عما في خبايا حنالك .

كذبت وبيت به في ارده
 وحالك في نكد افوى شو هدي
 ترافت عجا واتصفت ديانة
 وصحت معك وصبر حسد

فدع سدد دعوتك في سبت هدي
 وحيي خدر لدر اعد
 حكى رعد من اهل اعلم رافة في صرمي حي دكه
 لسا ولي في حي من لسا مرب بر وهر تلك التابه وولا
 سدر رحل من وصل خي فلاري به حل اهل اعصل
 وري العا قسم الشنة وترحاب مع بيته راك مراسم
 الحة ووطيرت عنه علامات لترح ولا تفس لاصطد كن تشوف
 لانسرف بمصحة همد وحوه ومحنة اهل الادب واعلم فصل ٢٢
 صدقة اقد رة وطرفة اجير وانشاري هل يدان سدر ماني وسعهم
 من اصطير لاصمة الماحرة وان يها ونضع لشجير اطقبي

او لمطره وما عرف حيي بيده عصا ومن هو نسيب كامن
 يوجه اليه الخطاب وانس منه رقر عيه سيد من ماري
 كتاب فلم سقر بهم خيوس صب حدقه بقي في محل
 ابريدرك موه من صلاة في رمت بيوه في وه لاسر
 الاول قصه حاحه مثل حيي شاي من صاحبه من هو و
 حروفه ومن ي سالاد هو فقل له رفيقي خدمي لاي ريد
 انستراعي جهله جيت هو جهل من ح و به ر ن شيه
 واحد في بقية سيد فشتا حي بقية من حان حان وه
 يوم ذك الشيع واحد بحسه وه لآخر لاه صروره فقل
 له حيي ر ه لاسر رجل وبل واطه تحت في اعم
 والادب فقل يا هدا اناك فرسه ترون يا حور ارحم
 حتى تفصل القرعي هل لك من وعصا من له سركه و
 رأيته تحت جسمه و ر نفوذ سنع قومه كاهه حبس
 مسده واني لا اظ له مدحك منه كيمع شيطا لاي
 على يقين من انه لا يعترف بفتي ريه ودرن يعرض على
 مسامع الرحمن من هدا القبل اذنه و ر هين شات ان احه من
 اسقر حيي كات اذن حيي و هم ستمه كيه عشا حرمه

صداقة وكنه بيطه حتى قل شيخ . فبعت الصلاة وقصا على
الحلي . سلامه حوق من تقدم حدهم على الآخر فلما قضيت
صلاة قد حنى لاحصر نطعم ونه شيعه لاستقل ما
كما يستحق . نوب نخم من نغمه في المصاح قبل الصلاة وادا
سخطي قد قل ومعه صفت في احدهم قول وفي الآخر شي
من الحشيش الاحصر وقدمه لفتاح وسالاه ما هذا فقل هذا
طعمه حمير واقفي في الارض فبعت كل منهم نخلا من ما وقع
منه في حق حبه . حبه لا عبد ادم والله من العبد
والحمد في هذا ارم لا قرب لي . من صاب نعم من دوقه .
وايه عاب حشر مبله وشوقه في ان لا اساد لا عاجاي
نخمة عصب وفي والله لا اريد من الا حسن الادب .
رغم من غير دس لا ينع . وما اعبر العامل لا يرجوا
الشفعة وقل في غيره ر شمع . استادي تقرب قليلا حتى
صاويك . ونموا صبح وهذا الارشاد . وافك . قل في ان
كنت موطاً . سعيه والنعيم من هو الموط . العمل . وادا كنت
الآمن من مكر الله وعده فعلى من يكون او جل . وانت يا حبر
لا تأكل الأ من ربح لا وقف . ومن الحزن الذي حرته على اهل

اعلم يا فتى ان امور الاسلام في هذه الايام قد كادت ان تضيع
والله اعلم بالصواب من امور الدين والدارين فان من هو لاحق يا حبيب
خدمه مولاه ومن يدب سحره من مدب من يدب
منه كتاب حربة حرة لا ينجيه من سحره
بعدة شع و صفيه بالاسد سارة الذكوات و دعت
وقب ليس لك عسجد و سبب اسسه الان للدين معا من
وخصر من هل مدت حكومة قوم تبار اصلاه . ام
منه حب سيرة لار . اي حرم الله لا والله اسبسة
لتح من يكون . من يحو لاستفاده و وجهت بوقا
من هي من مكرده ولامامة رهي حكمة ونبوة
الحسة لا سوحب من به ومع اعطاه قد سميت تولد
في و من عصف و عظمة حده و من كاد حو لخصاص
قدرا من برمت من لا حبيب من روع من لانب تقص
على دينه الان لا يمكنه من غير . لذلك يا حبيب تركت الدين
وهمه . وهرجته كد . الله . ول وهله . وما ذلك الا
عسجد حال تربية و من خلافت من كل امرائه له محردة
وعاريه . ام عمت يا حبيب معنواك مكا . الاخلاق في عالم مدار

فادني حيث بعين شفي يـ زاوية أيها المسكين
 ان واحداً يحرب مئين ثوب يحبب - خصوصاً اذا كان غاليه
 من هو باعيل معروف ومفتون - سمعت فرتى اقرب بقرأه وهو
 محمور وسكران اما رأيت صفة عم قد منبرو في موقع ملاهي
 والضعبان وشد

اد كان اهل فصل أسدرا در
 فكيف من في الناس شيمته القدر
 رزتم ، لا يدفع موت دره
 ولا سحلي ما دمت حسن وندهر
 وولي مدير يقول ، سرديت لا حرس لدين انقمع
 منهم انصوت الان وحمد اسس فمحت به الاستد ان
 حرس الدين اربعة ، وجهه اعلم وحفظة لهم طلاله ، فشديكم
 حدوا عن مريض الدين تقى جهكم
 فقد وهت مه قوى وقواته
 ودوكم لاديت فشعبو به
 في تظمه لنهد انهي اهلاء
 والا فداووه بما يشي به

فيهم اعتقدت اناس وكثرت حوذه احد : لاس من لتركه
وريادة لانتس وكل نط به هم المقربون . وانهم عن
الله سعة من الرمن لايعتوبون ولايق هو لا امر : لا فصل .
ن يحملوا بحميل خكمة وحسن موعضة لعل . ون لا نركون
الاس : هم : عينة حوذه اعراضهم لما نكلمو عيه من
شهواتهم وعراضهم : داندعي في طريق لا يدعي له : يسلك
غيره . ومن آمن بره لا يطلب من غيره معه وحيره لانه هو
الاحد رمد المقبول . وهو المحر واهب لكل مطلوب ومردوب .
وما شرع اند كر للد كر لا لاصل ن نحاف اند كور . ويراقب
مراقفته له في كل مستوع ومصور . وست اظريف في الطريقة
التي لان سلك موه وانها لا تفتح قلوب عر علانكم وحررت
اقوالكم ملك موه . ون نقل غير نريد حال باطل ونثر بلا مة
لا شك انه معصل وعاص وناجمة فقد سقطت الامة من اعين
الله . كما احذر بذلك بيه الذي احذره : وصصده . ون كل
الاعمال التي طامع هي : قد تشرت وجميع القنايح التي
كان يحافها على امته قد صهرت . ونها : حرمة الدين لاشك
يوحب الاقدم . وقد قل اعدي كما تكون في كون لك

لخير اعلام ومن كان من هن معاني وشم حس شه
 اسفوص ومن كانت في حضيض مريمه لا عرف مهور هبوط
 فعلى هذين السدرة عسه د . . . كلف به كائن على حسب
 سعادته . . . و . . . جعل به مع عده به حاش تحته ووداده
 و . . . يخط قلبه من . . . ركون و غير مولا . . . الذي يهبه من
 عهد . . . اوحده . . . لا . . . وولاء . . . و . . . سقيم على صديق القويم كما
 امر وان . . . عاله عه ساري رب في معيوب وانصر
 والخاره من يقل انصح من . . . و . . . لا . . . اصغر اصح
 حتى وان كان من الاصاغر ومن احب ان يريح نفسه من عناه
 لدن وعم لاخره في حجر موعظه فدمه و . . . قوه والله على
 العدم من هذا موهب وحق اسم

فيها المنسور سور هده ساري التبرق تعجب فكره
 م . . . ر . . . حروف عن مصوت حاس معاني . . . لا . . . احدث العصب
 اذا . . . هللت منك الى مقاصير النصوص و . . . ف . . . يدعوك تهو
 في الحافه الى سحر زوغي سافر و . . . و . . . لا . . . تخط
 حمار رقنها لا على حيب . . . ولا . . . ح . . . ش . . . لنظف ولمرسة
 لا كل نص يب . . . و . . . تسخر حمر . . . ح . . . اصاع

كل القلب لفظ الله ساطعة
 ان تنصرو الله يصركم يكن لكم
 وانتم الاآت ماكنتم ماآربكم
 انصروا الدين حتى قال مشعده
 لولاكم اليوم لم تسقط دعاؤه
 كبير وهو وانجاب وزندقة
 وعبية وازدراء للعباد ولو
 بالله يا سادة باعوا تقوسهم
 الا اذا كان ذا نفس مكاتبها
 ما عركه لورديتم في الكال الى
 عالم ندرك بالتقوى مطالبه
 ان مال مشاوان تدفع ديانته
 وانما المفاضل المرجو من جمعت
 فيا المفاضل هذا وقت لغوكم
 عشتوا سوي تبدل لا يوج
 فا ربحتم ولا جئتم بلاندر
 لا اوقد الله فيكم **لم** غفلتكم
 ولا مستغفم ولا دامت غوايتكم
 فان لم يي عليكم ظل مطربا
 والدين اضحت لكم احوال نسجه
 ولا شفاعه الا ان تكون لمن
 فيا اخي الذي قبلا ادرت له

والسن الخلق الفلام لربهم
 كما تكونوا له ذا عدل تحتكم
 ان البطين بطي العدو للآزم
 اني اقوم وهم كالشوك في القدم
 ولا تبدل منه الشمن بالورم
 حول القباوي وزور مسخط الحكم
 طال المدى لا تنهتوا شفتك دم
 في مطالب لم ينله هادم الحرم
 تمكنت من عوالي المجد والشيم
 مرقب الرجال ليجلو مدحك بمي
 وطالب العلم بين الناس كالعلم
 احسن دين جميع الناس بالآلم
 منه الفوائد بين العرب والعجم
 بسهم غفلتكم دين النبي دمي
 والشعري اعتر في نقد وفي علم
 لا قساة صلاح الدين والدم
 في بحر غي يوج الهم ملطم
 حتى يرى المسقط مقرونا **مع** النقم
 لحوق الرزايا التي تنضي الى العدم
 كحال نسبة مولود لمدي عقم
 سمع اليه ونود الأنيق الرسم
 كؤوس نصفي وذقت الشهد من كمي



32101 067574598



لقد اجادت فيروب الخن موعظتي
 ناله ما صفت دري في قلاند
 اهل الكمال تفندي تبصره
 يا اهل ديني اقال الله عزكم
 تردكم لطول في العلي درست
 كي تمروه يا قد استه لكم
 نعمكم الدين والدنيا وما يرحم
 حتى فدا كل موعظ بقومكم
 وما شروا العامي بعده انقشرت
 ان لم تكن فاقده الاحاس بالتم
 الا لمن بقاواة اللهب عمي
 وصيحة الصمع تردى عارض السم
 بفتنة قدوت في سابق القدم
 وعزله في روابي الجند منهدم
 قواعد الشرع بالاحكام والحكم
 تلك المزايا بكم مقطوعة الرحم
 وما الصباح يراذ زلة القدم
 نادت نورخ ها هي عثرة التدم

١٢٥ ١١٢٠٣١

١٣١٦







32101 067574598

PJ/601
.J362
1898

RECAP

**Kitab hafizat al-adab
wa-mawqizat al-albab**

Janbihi